

من غير استحقاق واعلى الاماني من خزان رحمة وفضلته ومنه وتوضعه
 وقصصهم برسالته ورفقهم على خلقه من آمنه وزحمه وفضلا الى ان
 قال قال الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكن منكم من احد
 ابدا وكثر الله بركي من يشا فالجهد من الله تعالى على بطيع والعاصي وما
 ينفصل الله به على العباد اكثر من العقوبة قال الله تعالى ولولاخذ الله
 الناس الهية ولش العباد على الله ان يخلقهم والهم عليه ان يهديهم وكل
 خير ناله العباد فاما هو من الله وفضله وانما خلق العباد عبيدا مما ليد
 ملكهم ويملك ما حق لهم وبالخلق الى الله سبحانه الحاجه في كل وقت والله
 الغني عنهم وهم الفقرا اليه انتهى **فقد اشتمل** هذا الكلام
 على تفصيل الانبياء على ملكه بقوله على خلقه وظاهره العموم وان الانبياء
 هم المرسل وان اللطف غير واجب وانه تعبد الخلق لا نعم بما ليد
 كما حكيت عن امامنا علم وفي كلام القسمة علم في بيان السنة ونسأل الله
 ان يضي على محمد عبده ورسوله المصطفى وامينه المرتضى وخيرته
 من خلقه انتهى وظاهره العموم **وفي** كلام الهادي علم في قوله تعالى
 اني اعلم بالظالمين الى قوله من لولا ما خلقت احدا مما يشرك الخ
 وهذا المزمع القول بتفضيله صلعم **وفي** شرح الجنه الاشاح في
 القصر من وانه على عليم من فورا ما هو مخرج وذلك **وفي** كتاب
 البخار

الجنان في الصلوة ويستحب ان يقال قل الصمد اللهم صل على محمد وبنينا
 عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك **قال** شاذ ام القرني ولا يظن
 باخدا من المسلمين انه توقف في فضلة صلعم على جميع الملكة والمرسلين
وبني مجروح زيد بن علي برفعه عزاه عن رجل من حديث
 الاسرا قال يا محمد انا اجبتك برسالي واصطفيتك لنفسي وانت
 نبني وخيرتي من خلقي الحديث **هـ** وفي الجامع عن محمد بن ابي اسحق
 وفضل العبد ونظري على محمد ورسولك افضل ما ضليت على احد من خلقك
 ومن كلام علي علم في الملح في وضعه صلعم ورسوله المختبا من خلايقه
والرسل وكذا الانبياء **مراتبهم في كماله** الى الفضل متقاوته وهو
 قوله كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض **قال** المرتضى علم
 بفضل الله بعضهم على بعض بما كلف بعضهم دون بعض من امر وفيه
 فبهم من ارسله الى قومهم لا عين ومنهم من ارسله الى قومه والى غيرهم
 فكان اكثر تكليفا فلما كان كذلك كان من كان كذلك في العطا
 والتفضل استوجب من الله تعالى من المواد العون والثواب اكثر من غير
 فيكون ذلك له فضلا اذ المنحه عليه اكثر والتعب عليه اعظم **وافضلهم**
علم نبينا محمد صلعم وقد اشتمل القران العظيم تصريحا وتلمحا

Copyright © King Saud University